Contemporary Intellectual Challenges Facing School Students from the Perspective of Islamic Education Teachers in the State of Kuwait

Fahd M. Al-Azami[(1)*] **Mohammad S. Al-Zuboun**[(2)]

(1) Researcher, Amman - Jordan.
(2) Prof, Faculty of Educational Sciences, the University of Jordan, Amman, Jordan.

Received: 23/02/2025
Accepted: 15/04/2025
Published: 30/06/2025

* ***Corresponding Author:***
Fahedfahed649@yahoo.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i2.1019

Abstract

The study aimed to identify the contemporary intellectual challenges faced by school students from the perspective of Islamic education teachers in Kuwait. The study sample consisted of (236) Islamic education teachers in Kuwait for the 2023-2024 academic year. To achieve the objective of the study, a questionnaire comprising 20 items was developed, and the descriptive survey methodology was employed. The results indicated that the contemporary intellectual challenges faced by school students, according to Islamic education teachers in Kuwait, were rated at a high level. The findings also revealed that there were no statistically significant differences at the (α=0.05) in the study sample's assessment of these intellectual challenges that face school students in the State of Kuwait based on the gender variable. In light of the findings of the study, it recommended the active involvement of laws, regulations, and strict rules to face the harmful thoughts targeting the society and its culture.

The study also recommended the dissemination of correct Islamic educational thought through social media platforms, enabling society to benefit from and engage with it, as well as revealing the risks of intellectual challenges and demonstrate their negative effects on both individuals and society.

Keywords: Contemporary Intellectual Challenges, School Students, Islamic Education, Kuwait.

التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت

فهد محمد العازمي[١] محمد سليم الزبون[٢]

(١) باحث، عمان – الأردن.

(٢) أستاذ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (236) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت للعام الدراسي 2023–2024. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، جاءت بدرجة مرتفعة وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات استجابات عينة الدراسة عن التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بضرورة وضع القوانين واللوائح والتشريعات الصارمة لمواجهة الأفكار الضارة التي تستهدف المجتمع وثقافته.

كما أوصت الدراسة بنشر الفكر التربوي الإسلامي الصحيح من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ليتمكن المجتمع من الاستفادة منه والتفاعل معه، وكشف مخاطر التحديات الفكرية وبيان آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

الكلمة المفتاحيّة: التحديات، الفكرية المعاصرة، طلبة المدارس، التربية الإسلامية، الكويت.

المقدمة.

تعد التحديات الفكرية المعاصرة إحدى القضايا التي تواجه طلبة المدارس في مختلف المراحل نتيجة للتحولات والتغيرات العالمية التي تشهدها المجتمعات، وما يترتب عنها من آثار سلبية قد تؤدي لحدوث مشكلات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية في ظل غياب الوعي المجتمعي بأهمية دور المؤسسات التربوية ودور معلميها في مواجهة الأزمات الفكرية.

وقد واجهت الثقافة الإسلامية تحديات كبيرة معاصرة وغزواً فكرياً متواصلاً من داخل المجتمعات الإسلامية، ممن يدعون حرية الفكر والاجتهاد، والدعوة إلى التنوير، واللحاق بالمجتمعات الغربية، ومن

أبرز هذه التحديات الفكرية المعاصرة: العولمة، التغريب، الوجودية، الشيوعية، والديمقراطية (أبو غدة، ٢٠١٣).

وفي ظل العالم الذي نشهده اليوم الذي يتميز بالتقنيات الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع، الأمر الذي نتج عنه كثير من التحديات والتغيرات التي تشهدها المجتمعات العالمية والثورة المعرفية في شتى مجالات الحياة، التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، الأمر الذي يجعل المعلمين أكثر فاعلية في مواجهة هذه التحديات والتكيف معها، لاسيما التحديات الفكرية التي تواجهها الأجيال الجديدة، مما يؤكد على أهمية دور المعلم التربوي في تنمية المهارات التعليميّة والقيمية ومهارات التفكير بأعلى مستوياتها لمواجهة تلك الصعوبات والتحديات المتعددة (الثوابية، 2024).

ويعد معلم التربية الإسلامية من أبرز أركان العملية التربوية؛ لأثره البالغ في تنمية الجيل الصاعد لمواجهة التحديات الفكرية المعاصرة، وبناء شخصية الطلبة وتقويم سلوكهم وتنمية أفكارهم واتجاهاتهم التربوية وتصحيح المفاهيم، وهو الأداة الناجحة في تعزيز القيم الأخلاقية والآداب الإسلامية، وإكساب الطلبة الخلفية المعرفية، والعمل على تربيتهم تربية شاملة وسليمة بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ونشر الثقافة والمعرفة وإشاعة السلوك الإيجابي والتفكير الإبداعي والمنطقي بين الطلبة (العازمي، 2023)

ولذلك يمتلك معلم التربية الإسلامية مكانةً عالية في المجتمع الإسلامي كونه المحور الأساس في تعليم المقررات الشرعية الذي تستمد أصوله من القرآن والسنة، مما يؤكد مبدأ الإيمان بأهمية المعلم، وأهمية الدور التربوي الملقى على عاتقه؛ إذ ينظر إليه باحترام وتقدير وفخر واعتزاز، مما يقتضي أن يكون مهيأً علمياً وتربوياً، وألا يقتصر دوره على التلقين والحفظ فقط، بل يتعدى دوره إلى مساهمته الفعّالة في بناء الشخصية والتوعية والإرشاد، من خلال البرامج والأنشطة التربوية المتنوعة، كما ينبغي أن يكون ملماً لمواكبة المتغيرات، والإلمام بجميع جوانبها، فطلبة اليوم يتعرضون لكثير من التحديات الفكرية والتغيرات السياسية والاجتماعية، والتقدم والتطورالعلمي والتكنولوجي في جميع المجالات، مما يزيد من كثرة التحديات الناتجة عن ذلك (وثاب والدعيس، 2022).

وكنتيجة للتغيَّرات التي شهدها عالم اليوم، ونظراً لانتشار السلوكيات الغريبة الوافدة بين الشباب، بسبب سهولة التواصل مع الآخرين، والانتشار الواسع للشبكات الإلكترونية، فقد طغت قيم المادة والعلوم والتكنولوجيا على ما عداها من قيم وفكر تربوي، فتراجع الفكر التربوي في كثير من

المجتمعات، ونظراً لأن الشرق الغربي هو الأكثر تضرراً نتيجة للتراجع الملموس في تمسّكه بالفكر التربوي، فقد ارتفعت الأصوات بضرورة الترفق، ومراجعة الواقع، وتحديد التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في القرن الحادي والعشرين (عليون، ٢٠٢٤).

وعليه يمكن القول أن معلم التربية الإسلامية يشغل مكانة متميزة بين أقرانه ومركزاً مهماً في نظام التعليم المدرسي، وتحتم عليه هذه المكانة القيام بأداء أدوار معينة تحقق توقعات المجتمع منه، وينبثق هذا الدور من أهمية رسالة الشريعة الإسلامية التي يتصدى لتعليم قيمها ومبادئها ويتطلب أداء هذه الرسالة أن يعي المعلم خطورة السلوكيات المتولدة لدى الطلبة التي يعول عليها المجتمع الكثير في تحقيق تطلعاته المستقبلية؛ وأداء معلم التربية الإسلامية لدوره يعود على سلامة البيئة المادية والمعنوية بمزيد من الهدوء والسلام. لا سيما وأن معالجة التربية الإسلامية لقضايا السلوك المدرسي وغيرها تتميز بالقرآن الكريم والسنة النبوية والإقناع العقلي وعمق التأثير الوجداني.

ونتيجة لما تشهده المجتمعات العالمية المعاصرة من تحديات فكرية وثقافية واجتماعية كبيرة، تتمثل في العديد من التغيرات المتسارعة في الفكر العالمي، وظهور العديد من الحركات والاتجاهات الفكرية الجديدة، فقد شهدت البلدان العربية حركة تغيير غير مسبوقة، وقد فرضت هذه التغيرات المتسارعة على المؤسسات التربوية في المجتمع ضرورة مواكبة هذه التحولات، ففي ظل التغيير والتحولات العالمية المعاصرة والتغيرات المحتملة في عالم الغد، وما يترتب عليها من تغيرات مجتمعية وتكنولوجية وثقافية، تكون السمة الرئيسة للتعليم هي سرعة التغيير، الأمر الذي جعل وظيفة المدرسة والمعلم لا تقتصر على نقل المعرفة فقط، بل تتجاوز ذلك إلى غرس الروح النقدية، وتعليم طرق التفكير، وتنمية مهارات الابداع والابتكار. فتعليم الغد مطالب بتأكيد عدد من المهارات الرئيسة التي تتضمن التحديات الفكرية المعاصرة مثل القدرة على التكيف، والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغير السريع، والقدرة على نقل الأفكار من مجال إلى آخر، والقدرة على استشراف التغيير، والاستعداد له، والتهيؤ للتأثير فيه (Tibbs, 2016).

وعليه يمكن القول إن التحديات الفكرية المعاصرة أصبحت جزءاً من الحياة الإنسانية نتيجة التحولات السريعة والانفتاح العالمي ووسائل الإعلام المختلفة، والتي تؤثر على الهوية الوطنية والمبادئ الإسلامية والقيم الأخلاقية، ما يؤثر بشكل مباشر على تقدم المجتمع البشري.

وقد أظهرت التحديات المعاصرة التي يواجهها المجتمع الكويتي مفاهيم جديدة أثرت على طلبة

المدارس وتبعيات تطور المجتمع الأمر الذي زاد من حدة الجرائم والتعقيد داخل المجتمع، وكان من أبرز التحديات التطور العلمي والتكنولوجي، والثروة المعرفية، وظاهرة العولمة ومظاهرها المختلفة والتي لم يسلم منها أي مجال من مجالات المعرفة والحياة، وغيرت من الحياة المادية والإنسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية بدرجة كبيرة كما وأثرت على قيم الأفراد الأخلاقية والروحية (القحطاني، 2023).

وللمؤسسات التربوية دور مهم في التصدي لهذه التحديات الفكرية المعاصرة الداخلية والخارجية، ومن ذلك ربط ثقافة الطلبة لمواكبة التطور العلمي والتقني، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التعليم، وتنمية قدرات الشباب على المستوى المحلي والعالمي، وتمكينهم على فهم الواقع، وتوفير فرص العمل بما يضمن استدامة الوعي الفكري والقيمي لدى الطلبة. من هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لما يتسم به القرن الحادي والعشرين من تغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف الميادين والمؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتأثير هذه التغيرات بشكل مباشر على دور المؤسسة التعليمية في المستقبل؛ لذا أصبح من الضروري مراجعة الأدوار المنوطة بالمؤسسات التعليمية وسياستها لمواكبة متطلبات الحاضر، ومعرفة التحديات التي تواجهها، وقدرتها على تذليل الصعاب ومواكبة التطور العلمي.

وقد تأثرت دولة الكويت بشكل أو بأخر بهذه المتغيرات، وما حملته في طياتها من قيم وأنماط تفكير تتنافى مع مبادئ التعايش المجتمعي ونشر ثقافة الفكر التربوي الإسلامي بين أطياف المجتمع، والتي لا تتفق وطبيعة المجتمع الكويتي الذي يحرص على التمسك بالإسلام عقيدة وشريعة، ويحاول تطبيق تعاليمه في كل أوجه الحياة، والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة.

والأمة الإسلامية بشكل عام والعربية تحديداً في أمس الحاجة إلى المعلم الصالح، ومعلم التربية الإسلامية تقع على عاتقه مسؤولية كبرى في إعداد الفرد وتنشئته تنشئة صحيحة، وله الدور الأكبر

في إكساب الطالب العادات والمبادئ التي يقوم عليها ديننا الحنيف، والإسلام منذ بزوغ فجره نادى بتنظيم المجتمعات وتحديد العلاقات بين الأفراد والتي من شأنها تنظيم حياة الأفراد وضبطها ضبطا سليما.

ومن خلال عمل أحد الباحثين معلمٍ للتربية الإسلامية في دولة الكويت لمدة أكثر من ثمان سنوات فقد لاحظ أن أفكار وآراء الطلبة لا تتماشى مع بيئة المجتمع وقيمه وثقافته، حيث ينتشر بينهم الفكر السلبي والعنف المدرسي والتنمر الالكتروني وبعض مظاهر الانحراف السلوكي كالتدخين وغيرها من الممارسات. ولقد وجد الباحثان أن أفكار الطلبة بدأت تضعف وتتراجع أمام أساليب الغزو الفكري من قبل وسائل الإعلام، والتطور التكنولوجي، ووسائل التواصل الحديثة، والهواتف الذكية، وغيرها.

ولقد أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة الربيعان (2016) أن من أسباب التطرف الفكري هو عدم إيفاء المشكلات الاجتماعية الطارئة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي حقها من النقد والتحليل.

كما أشارت دراسة العفيصان (2022) إلى أن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية أدت إلى حدوث تغيرات وتحولات ثقافية واجتماعية يترتب عليها وجود اختلال في كثير من القيم الاجتماعية.

من هنا فقد أجابت مشكلة الدراسة الحالية عن التساؤل الآتي:

١. ما التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

- تعرف التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت.
- تعرف إن كان هناك فروق في تقديرات عينة الدراسة للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال الآتي:

- مراجعة الأدب النظري المعاصر ذي الصلة بالتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس.
- وصف التحديات الفكرية التي تواجه طلبة المدارس وتحليلها.
- إثراء المكتبة العربية بمعلومات معاصرة عن التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بما يلي:

- وضع توصيات قابلة للتطبيق، يستفيد منها أصحاب القرار والمهتمون بالتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت.
- بناء أداة علمية تتمتع بدلالات صدق وثبات لمعرفة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التحديات الفكرية المعاصرة اصطلاحاً: "يقصد بالتحديات الفكرية المعاصرة الأمور الفكرية والعملية الجديدة في الوقت المعاصر التي تنازع الأفراد أو الأمم أو الجماعات في عقيدتهم وتفكيرهم وتدفعهم للتغلب عليها وازالتها حماية لهم" (المطر، 2021: 1022)

أما إجرائياً: مجموعة التحديات الفكرية والثقافية الداخلية والخارجية التي قد تكون عقبات وأزمات تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت وتؤثر على القيم الأخلاقية لديهم، ويتطلب حلها رفع مستوى كفاءة المعلمين بدولة الكويت وتم قياس من خلال إجابة عينة الدراسة على الأداة التي تم اعدادها لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحد الموضوعي:** تعرف التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة على معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت.
- **الحد البشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت.
- **الحد الزماني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023.

محددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالمقياس الذي تم تطويره ودرجة صدقه وثباته، وذلك من خلال اتباع الاجراءات في تطوير المقياس، كما تتحدد باستجابات أفراد العينة على هذا المقياس والظروف التي تم توفيرها عند جمع البيانات من عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة العربية ذات الصلة. وسيتم استعراضها متسلسلاً من الأقدم إلى الأحدث وكما يلي:

أجرى الربيعان (2016) دراسة هدفت إلى اقتراح مدونة أخلاقية للوقاية من ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي التطويري، وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (335) عضواً، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات في الوقاية من مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة من وجهة أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وأن التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في الوقاية من مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات السعودية في الوقاية من مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة ودرجة التحديات التي تواجه الجامعات في الوقاية من مظاهر التطرف الفكري لدى الطلبة، وتم اقتراح مدونة أخلاقية للوقاية من مظاهر التطرف، وتكونت المدونة من (39) فقرة موزعة على (3) مجالات تضمنت (7) مواد، مثلت الشكل النهائي للمدونة الأساسية.

وأجرى المغذوي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مؤشرات المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التحديات المعاصرة والمتمثلة في الغلو والتطرف والإلحاد، واستخدام الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، كما أنه اعتمد على الاستبانة في جمع البيانات، طبقت على عدد (90) عضو هيئة تدريس، و(300) طالب وطالبة في بعض الجامعات السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المناعة الفكرية تتمثل في استغلال أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة المفيدة، والوعي بالموقف الصحيح للإسلام من بعض القضايا المعاصرة، وأن أكثر مؤشرات المناعة الفكرية توفراً لدى عينة الدراسة تتمثل في: العفو والتسامح في التعامل مع الآخرين، الابتعاد عن التشدد في غير موضعه، المشاركة بفاعلية في الندوات والمؤتمرات الخاصة بالمواطنة والانتماء، وأن أقل مؤشرات المناعة الفكرية توفراً لدى عينة الدراسة هي: إدراك مداخل الجماعات المتطرفة، التعاون مع الثقافات والحضارات الأخرى، كما أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى والنوع والتخصص، بالنسبة للاستبانة الخاصة ببيان مؤشرات المناعة الفكرية اللازمة لطلاب الجامعات السعودية في ضوء تحديات الغلو والتطرف والإلحاد ومدى توافرها لديهم.

أما دراسة البلوي (٢٠٢٢) فهدفت إلى تعرف دور الجامعات في تحقيق الوعي الفكري في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) عضو هيئة التدريس في السعودية، ولاغراض الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (٢٨) فقرة. وأظهرت النتائج أن دور الجامعات في تحقيق الوعي الفكري في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.

ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً في دور الجامعات في تحقيق الوعي الفكري في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة والتخصص.

وأجرى العفيصان (2022) دراسة هدفت إلى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم اعتماد الاستبانة في جمع البيانات، وتطبقت على عينة بلغت (376) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي جاء مرتفعا، بينما جاء في الجانب الوجداني متوسطا، وجاء منخفضاً في الجانب السلوكي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي التخصص النظري مقارنة بذوي التخصص العلمي.

وجاءت دراسة البقمي (٢٠٢٤) إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد في منطقة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من (٢٢٩) من معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطائف، وتم توزيع استبانة مكونة من (٢٣) فقرة للتعرف على دورهم في ضوء الممارسات التعليمية، وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، تعزى لاختلاف الدورات التدريبية والمؤهل العلمي.

الدراسات الأجنبية:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة الأجنبية ذات الصلة. وسيتم استعراضها متسلسلاً من الأقدم إلى الأحدث وكما يلي:

أجرى جووي وياسين وعبد الله (Gui, Yasin & Abdullah, 2021) دراسة هدفت إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة والتحديات التي يواجهونها في ذلك. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) معلم ومعلمة في الولايات المتحدة الامريكية، وجرى اعداد استبانة من محورين الاول لقياس دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية، والثاني لقياس التحديات التي تواجههم في ذلك. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لدورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة والتحديات التي يواجهونها جاءت بدرجة عالية. ولم تظهر النتائج فروق دالة احصائياً في دور بالمعلمين في تنمية القيم الأخلاقية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى عبيد وعلي (Obead & Ali, 2023) دراسة هدفت إلى تعرف الهوية الإسلامية في ضوء التحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (١١٨) معلم ومعلمة في دولة قطر. وتم اعداد استبانة مكونة من (٢٥) فقرة. واظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات افراع عينة الدراسة كانت كبيرة في التحديات التي تواجه الهوية الإسلامية. كما خلصت الدراسة إلى أن الهوية الإسلامية تقوم على عدة مكونات مثل العقيدة واللغة والهوية. والقيم والتاريخ، وتهتم بالألوهية كمصدر، وعدم الفصل بين الشؤون الدينية والدنيوية، والجماعية، والاعتدال. كما تتميز التحديات الفكرية المعاصرة بالمادية، والنفعية، والتعقيد، والعدمية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن التحديات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة نال اهتمام الباحثين والمختصين، وذلك لخطورة هذه التحديات على مستوى الفرد والمجتمع. فقد اشارت دراسة الربيعان (2016) دراسة هدفت إلى اقتراح مدونة أخلاقية للوقاية من ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التطويري. في حين تناولت دراسة جووي وياسين وعبد الله (Gui, Yasin & Abdullah, 2021) دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة والتحديات التي يواجهونها في ذلك. أما دراسة العفيصان (2022) هدفت إلى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية.

ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها يتبين: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة الربيعان (2016). ودراسة العفيصان (2022)، وغيرها.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المجال الجغرافي الذي اختصت به وهو دولة الكويت بينما توزعت الدراسات السابقة في عدة دول كالسعودية وقطر والولايات المتحدة، وركزت هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية بشكل خاص، بينما ركزت الدراسات السابقة على أعضاء هيئة التدريس أو المعلمين والطلبة معاً، واستخدمت الدارسة المنهج الوصفي التطويري بينما استخدمت

الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي، في حين تناولت الدراسات السابقة الأمن الفكري بشكل عام بينما ركزت هذه الدراسة على التحديات الفكرية المعاصرة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البينات من معلمي التربية الإسلامية بينما استخدمت الدراسات الأخرى المقابلات أو الاستبانات المتعددة. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الاهتمام بموضوع التحديات الفكرية، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جووي وياسين وعبدالله في تحليل دور المعلمين لمواجهة التحديات الفكرية.

وتتشابه هذه الدراسة مع معظم الدراسات التي درست التحديات الفكرية، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في التعرف إلى درجة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت. وقد تميزت هذه الدراسة في البيئة المحلية وهي دولة الكويت، بينما تناولت الدراسات السابقة دولاً أخرى كقطر والسعودية، وتميزت هذه الدراسة في تسليط الضوء على معلمي التربية الإسلامية كما تميزت هذه الدراسة بالتحديات الفكرية المعاصرة في المدارس بينما اهتمت الدراسات السابقة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات من وجهة نظر المعلمين. وتعددت جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من حيث التنوع في الدراسات السابقة مما أتاح للباحثين جوانب كثيرة للإفادة منها في الدراسة الحالية ومن أهمها: تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها وبيان أهميتها، ووضع الإطار العام للأساس النظري للدراسة الحالية وإثرائه.

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وذلك لمعرفة التحديات الفكرية التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، والبالغ عددهم (٨٩٥) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2024/2023.

أفراد الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (236) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة على متغير الدراسة:

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	116	49%
	ذكر	120	51%
	المجموع	236	100%

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس التحديات الفكرية التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري ذي الصلة. كدراسة الربيعان (2016) ودراسة العفيصان (2022).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق المحتوى عن طريق عرض الأداة على (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والمختصين في التربية، لأغراض التأكد من وضوح وسلامة الفقرات وانتمائها لأهداف الدراسة، وكما طلب منهم أيّ تعديلات يرونها مناسبة، وقد اعتمد معيار اتفاق ٨٠% من المحكمين على مدى مناسبة الفقرة، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل الفقرات من الناحية اللغوية، والتعديل على بعض الفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل، حتى جاء المقياس بشكله النهائي بعد التعديل وتكون من (20) فقرة.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء للأداة، تم تطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلما ومعلمة، وتم استخراج معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية، والجدول التالي يبين هذه النتائج.

الجدول (٢) معاملات الارتباط بين فقرات أداة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.463**	11	0.708**
2	0.585**	12	0.722**
3	0.640**	13	0.717**
4	0.653**	14	0.734**
5	0.727**	15	0.733**
6	0.639**	16	0.557**
7	0.605**	17	0.666**
8	0.619**	18	0.710**
9	0.626**	19	0.672**
10	0.643**	20	0.660**

** دال احصائيا عند مستوى ٠.٠١

يبين الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٤٦٣ و ٠.٧٣٤) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق مقياس التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت، باستخدام معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٢٨) وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس.

معيار الحكم على المتوسطات

تم استخدام المعيار التالي = (القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل) / عدد المستويات

الدرجة = (٥-١)/٣ = ١.٣٣

وبذلك تم تصنيف مستويات إجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو التالي:

الدرجة المنخفضة: (١.٠٠-٢.٣٣)

الدرجة المتوسطة: (٢.٣٤- ٣.٦٧).

الدرجة المرتفعة: (٣.٦٨- ٥.٠٠).

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- الجنس وله فئتان (ذكر، انثى)

المتغير التابع

التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدمت الدراسة:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات عينة الدراسة للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	وسائل الاعلام (المسلسلات، والأفلام) التي تؤثر سلباً على الطلبة	4.48	0.843	مرتفعة
2	2	انتشار المفاهيم الخاطئة في واقعنا المعاصر.	4.47	0.817	مرتفعة
3	1	نشر الأخبار المرئية والمسموعة التي تؤثر سلباً على فكر الطالب.	4.42	0.931	مرتفعة
3	20	أوقات الفراغ وطاقات الشباب المستهدفة لغير صالح المجتمع.	4.42	0.884	مرتفعة
5	17	حب التقليد من غير قيود تربوية.	4.33	0.852	مرتفعة
6	8	الألعاب الالكترونية التي تؤثر على فكر الطالب.	4.31	0.900	مرتفعة
7	14	كثرة الترويج للأفكار الغربية المخالفة لبيئة المجتمع.	4.31	0.896	مرتفعة
8	3	عدم تفهم ضوابط الحرية الفكرية وما يحكمها من قيود تربوية ومجتمعية.	4.29	0.947	مرتفعة
9	16	انتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة.	4.28	1.023	مرتفعة
10	4	الافراط والتفريط في معرفة المنهج الإسلامي الوسط في كيفية التعامل مع الأزمات الفكرية والثقافية.	4.15	0.928	مرتفعة
11	13	ضعف أساليب الاتصال بين العاملين ببرامج التوعية وبين الإدارة المدرسية	4.12	1.093	مرتفعة
12	12	الجهل بدور برامج التوعية في الوقاية من التحديات الفكرية المعاصرة.	4.11	1.036	مرتفعة
13	19	التنمر المؤدي إلى التنازع بين الطلبة.	4.11	1.015	مرتفعة
14	7	المشاكل الأسرية لدى الطلبة.	3.98	0.989	مرتفعة
15	5	عدم القدرة على التمييز بين الأفكار الهدامة والأفكار البناءة.	3.97	0.974	مرتفعة
16	11	المسكرات والمؤثرات والاعتقاد بأنها تجلب السرور والمتعة.	3.90	1.143	مرتفعة

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	10	انتشار الجماعات المتطرفة فكريا في واقعنا المعاصر.	3.88	1.202	مرتفعة
18	15	التشكيك في مصادر ومبادئ الدين الإسلامي.	3.86	1.194	مرتفعة
19	6	تقديم الأراء على المناهج التربوية التعليمية.	3.83	1.133	مرتفعة
20	18	الإلحاد والتشكيك في وجود الخالق.	3.60	1.373	متوسطة
		المتوسط الكلي للتحديات	4.14	0.663	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن المتوسط الكلي للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بلغ (٤.١٤) وبدرجة مرتفعة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣.٦٠ و٤.٤٨)، حيث جاءت بدرجة متوسطة ومرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على (وسائل الاعلام (المسلسلات، والأفلام) التي تؤثر سلباً على الطلبة) بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٨) وانحراف معياري (٠.٨٤٣) في حين جاءت الفقرة رقم (٢) وهي: انتشار المفاهيم الخاطئة في واقعنا المعاصر بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧) وانحراف معياري (٠.٨١٧) بينما جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على نشر الأخبار المرئية والمسموعة التي تؤثر سلباً على فكر الطالب بالمرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٢) وانحراف معياري (٠.٩٣١) في حين جاءت أقل ثلاث فقرات كالتالي، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي: التشكيك في مصادر ومبادئ الدين الإسلامي بالمرتبة الثامنة عشر بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.١٩٤) بينما جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على تقديم الآراء على المناهج التربوية التعليمية بالمرتبة التاسعة عشر وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٣) وانحراف معياري (١.١٣٣) في حين جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (الإلحاد والتشكيك في وجود الخالق) بالمرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠) وانحراف معياري (١.٣٧٣).

النتيجة توافق لملاحظة أفكار وآراء الطلبة لا تتماشى مع بيئة المجتمع وقيمه وثقافته، حيث ينتشر بينهم الفكر السلبي والعنف المدرسي والتنمر الالكتروني وبعض مظاهر الانحراف السلوكي

والفكري وغيرها من الممارسات، ولقد رأى الباحثان أن أفكار الطلبة بدأت تضعف وتتراجع أمام أساليب الغزو الفكري من قبل وسائل الإعلام، والتطور التكنولوجي، ووسائل التواصل الحديثة، والهواتف الذكية، وغيرها، وقد يعزى ذلك إلى أن العصر الحديث شهد تغيرات كبيرة جداً أثرت بشكل مباشر في المجتمع وطلبة المدارس خاصة وقد يلاحظ ذلك من خلال انتشار بعض السلوكيات الغريبة التي تحدث بين الشباب والمراهقين بسبب سهولة التواصل مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم وبين طلبة المدارس والانفتاح الاجتماعي الذي كان سبباً أساسياً في ظهور هذه الظاهرة والانتشار السريع والواسع للشبكات الإلكترونية، حيث طغت قيم المادة والعلوم التقنية والتكنولوجية على ما عداها من قيم ومبادئ وأخلاقيات وأفكار وسلوكيات تربوية، وقد فرضت هذه التغييرات الحديثة على المؤسسات التعليمية ظهور العديد من المفاهيم والحركات والاتجاهات الفكرية الحديثة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العفيصان (2022) التي أشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالأمن الفكري جاء منخفضاً في الجانب السلوكي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) في تقديرات عينة الدراسة للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق في تعرف التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا لمتغير الجنس، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للعينات المستقلة في التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	120	4.07	0.61	-1.822	234	٠.070
انثى	116	4.22	0.71			

يبين الجدول (٤) أن قيمة (ت) للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا لمتغير الجنس بلغت (-١.٨٢٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية تبعا لمتغير الجنس.

وقد يعزى ذلك أن وجهات نظر عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات التربية الإسلامية تشابه كل منهم في تقييمهم للتحديات الفكرية المعاصرة التي تواجه طلبة المدارس في دولة الكويت، والمعلم سواء أكان ذكراً أم أنثى فإنه يشعر بانتشار الفكر السلبي بين الطلبة والعنف المدرسي والتنمر الالكتروني، ويلاحظون نفس التحديات التي تواجه الطلبة في العصر الحديث والتي قد تؤدي إلى حدوث بعض الصعوبات في تحليل القضايا المعاصرة أو الأزمات التي تواجهها الأجيال الصاعدة أو المشاكل الاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر على حياتهم العملية وتسبب سوء فهم للواقع أو تأخر في التعلم أو نقص في الفهم والاستيعاب أو التفكير النقدي أو الإبداعي أو المنطقي أو أي نوع من أنواع التعلم، وتبين أن نظرة المعلمين أمام التحديات الفكرية المعاصرة نظرة عامة وشاملة ومترابطة فقد أجمعوا في تحليل هذه التحديات الفكرية بنظرة مشتركة مما يؤكد على إحساسهم بالمسؤولية التربوية لدى طلبة المدارس، وأنهم يتأثرون بشكل كبير بنفس الظروف المحيطة التي تؤثر على سلوك الطلبة والعوامل الخارجية الأخرى التي قد تؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية وقد يكون السبب وراء ذلك التشابه بالعوامل المؤثرة مثل التطور التكنولوجي، ووسائل التواصل الحديثة، والهواتف الذكية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (العفيصان، ٢٠٢٢) التي لم تظهر فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس التي هدفت الى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية، ودراسة جووي وياسين وعبد الله (Gui, Yasin & Abdullah, 2021) التي هدفت إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة والتحديات التي يواجهونها.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان:

١. بنشر الفكر التربوي الإسلامي الصحيح من خلال مواقع التواصل الإجتماعي ليتمكن المجتمع من الاستفادة منه والتفاعل معه، وكشف مخاطر التحديات الفكرية وبيان آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.
٢. تشجيع الطلبة على التفكير الناقد وتحليل المواقف المختلفة من منظور إسلامي.
٣. وضع برامج تدريبية للطلبة تركز على كيفية التصدي للتحديات الفكرية المعاصرة.
٤. وضع القوانين واللوائح والتشريعات الصارمة لمواجهة الأفكار الضارة التي تستهدف المجتمع وثقافته.
٥. مشاركة المؤسسات التربوية في التوعية والارشاد بأهمية تحقيق الأمن الفكري.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو غدة، حسن عبد الغني، **الثقافة الإسلامية والتحديات الفكرية المعاصرة وحقوق الإنسان.** جامعة الملك سعود، ٢٠١٣.
- البقمي، ناصر، دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بمحافظة الطائف، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ٢٠٢٤، (٣٤)، ١٣٣-١٦٦.
- البلوي، هاني، دور الجامعات في تحقيق الوعي الفكري في ضوء التحديات المعاصرة. **حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة**، ٢٠٢٢، ١٩(٣٦)، ٤٣٧-٣٩٢.
- الثوابية، سناء إسماعيل، **فاعلية استخدام استراتيجيتي .K .W .L H والتخيل الموجه في تنمية بعض المفاهيم الإسلامية ومهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الربيعان، سعود حمود، **مدونة أخلاقية مقترحة للوقاية من ظاهرة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعات السعودية.** أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠١٦.
- العازمي، فهد سلامة، برنامج مقترح لتفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني

لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **العلوم التربوية**، ٢٠٢٣، ٣١(٤)، ١٨٤-١٤٧.

- العفيصان، خالد بن إبراهيم، واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية**، ٢٠٢٢، ٩(١)، ٢٥١-٢٨٤.
- عليون، عمر جبريل، دور المدرسة في تدريس القيم والتربية الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، ٢٠٢٤، (١٠٣)، ٦١-٧٨.
- القحطاني، نورة بنت سعيد بن علي، دور القيم الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة. **مجلة بحوث ودراسات تربوية**، ٢٠٢٣، (١٩)، ٨٣-١٠٦.
- المطر، محمد عبد الله، التحديات العقدية المعاصرة (دراسة تحليلية نقدية). **مجلة الدراسات العربية**، ٢٠٢١، ٤(٤٥)، ١٠٤٢-١٠١٧.
- المغذوي، عادل بن عايض، مؤشرات المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء بعض التحديات المعاصرة. **مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية**، ٢٠١٩، ٢(٤)، ٤١٩-٢٨٢.
- وثاب، علي حمود، والدعيس، رقية ناجي، واقع دور معلمي التربية الإسلامية في بناء شخصية طلبة المرحلة الثانوية وفق المنهج النبوي. **مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية**، ٢٠٢٢، (٦)، ١٢٥-١٦٥.

المراجع الأجنبية:

- Gui, A. Yasin, M. & Abdullah, S. (2021). Roles of Teacher and Challenges in Developing Students' Morality. *Universal Journal of Educational Research*, 8(3), 52-69.
- Obead, H. & Ali, S. (2023). Islamic Identity in Light of Contemporary Intellectual Challenges .*Journal for Educators, Teachers and Trainers*, 14(5). 588-602.
- Tibbs, H. (2016). *Changing cultural values, the Transition to Sustainability University of Oxford*. London. UK. M. Hill.